مُنعت إحدى مشجعات فريق ميدلسبرو الإنجليزي وتدعى جولي فيليبس 51) سنة)، من ارتياد جميع ملاعب بريطانيا وويلز لمدة ثلاث سنوات، بعد قيامها بتمزيق القرآن الكريم خلال مباراة جمعت ميدلسبرو وبرمنغهام في ديسمبر من العام الماضي.

وخلال جلسة استماع داخل محكمة برمنغهام عقدت في مايو الماضي، نفت جولي فيليبس أن يكون ما قامت به "سلوكًا عنصريًا" بحسب موقع "فايس" البريطاني.

وحينما سئلت عن سبب قيامها بذلك، نفت أن تكون على علم مسبق بأنه القرآن، وقالت: إنها كانت تظنه كتابًا عاديًا!

غير أن مبررات فيليبس اعتبرت غير مقنعة وغير منطقية؛ إذ ليس هناك سبب قد يدفعها إلى تمزيق كتاب وجدته في ملعب لكرة القدم، ومما يؤكد ذلك أن فيليبس قامت أيضًا بتوزيع صفحات القرآن التي مزقتها على حوالي 700 مشجع كانوا موجودين داخل مدرجات الملعب.

وقد أورد موقع "فايس" بعض الحقائق التي تثبت أن تمزيقها للقرآن كان متعمدًا؛ حيث أفاد بأنها توجهت بألفاظ مسيئة بحق شرطة المرور البريطانية أثناء عودتها من مباراة أخرى، كما سبق وألقي القبض عليها خلال مباراة بتهمة الإساءة العنصرية بحق موظف.

من جانبه، قال جيمس لانغلي - وهو محام لدى شرطة كليفلاند -: إن "حظر فليبس يجب أن يكون بمثابة تحذير لبقية الجماهير".

يشار إلى أن فيليبس فقدت وظيفتها أيضًا بعد صدور الحكم، حيث كانت تعمل في مجلس مدينة ميدلسبرو.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/12/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com